

شرح الأخبار

[48] 8 - تأويل الشريعة: ذكر مجدوع الاسماعيلي هذا الكتاب بدون ذكر مؤلفه وأوله:
(عن الامام المعز لدين الله فيه رشد المسترشد ونجاة المستعبد... ويشبه هذا الكتاب في شأنه
ومعانيه كتاب الروضة وهو صغير بجمعه مقدار ستة عشر ورقة) (1). وفي فهرس المعهد
الاسماعيلي بلندن: إنه تأليف أبي تميم معد المعز لدين الله (ت / 365 هـ) وأول النسخة:
(الحمد لله الذي لم يسبقه علة فيكون مولودا ولم يحط به حس ولا عقل فيكون موجودا... كتاب
يشتمل على تأويل الشريعة وحقائقها عن الامام المعز لدين الله... (2). ويظهر أن النسخة من
تأليف النعمان، أو قطعة مستلة من مؤلفاته حيث جاء النقل عن المعز في بداية الكتاب وهي
عادة اتخذها النعمان لنفسه، ولم يكتب إلا بأمر المعز، ولم ينقل إلا ما وافق عليه، أما لاي
سبب كان هذا الانقياد المطلق؟، فهو لان الاسماعيلية يعتقدون بأن علم المؤلف نابع من
الينبوع ويعنون بذلك المعز المذكور أبي تميم الخليفة الفاطمي الرابع (ت / 365 هـ).
(نسخ الكتاب): منها مؤرخة سنة 1352 هـ في م - كيخا، ومؤرخة 1038 في م - قيوم، وسنة
1297 و 1329 و 1333 في م - الوكيل، ونسخة بخط الداعي 34 في م - الدعوة بسورت بالهند
(كما في فهرس يونا) ومن النسخ المنسوبة إلى المعز مؤرخة بتاريخ 1264 في المعهد
الاسماعيلي بلندن بخط جيو ابن ملا فيض الله برقم 670، وأيضا بتاريخ 1384 بخط طاهر بن ميان
صاحب، واخرى غير مؤرخة برقم 733 (كما في فهرس المعهد).

(1) فهرس مجدوع: ص 139. (2) فهرس المعهد: 1
/ 129.